ميزان المراجعة

مبادئ محاسبة I — إدارة الأعمال

مفهوم ميزان المراجعة

ميزان المراجعة كشف يُعد في نهاية الفترة، تُدرج فيه أرصدة جميع حسابات دفتر الأستاذ في عمودين: عمود للأرصدة المدينة وعمود للأرصدة الدائنة. وبما أن كل قيد له طرف مدين وطرف دائن متساويان، فيجب أن يتساوى مجموع العمودين.

أهداف ميزان المراجعة

1. التحقق من التوازن الحسابي لعمليات التسجيل والترحيل.
2. اكتشاف بعض الأخطاء قبل إعداد القوائم المالية.
3. تقديم ملخص لأرصدة جميع الحسابات في كشف واحد، يكون أساساً لإعداد قائمة الدخل وقائمة المركز المالي.

تطبيق: ميزان مراجعة محلات النور في 31 مارس

الأرصدة المدينة

- الصندوق: 31,500
- المصرف: 15,000
- الأثاث: 8,000
- المشتريات: 12,000
- محمد (المدينون): 2,000
- مصروف الإيجار: 1,500
- **مجموع الأرصدة المدينة: 70,000 دينار**

الأرصدة الدائنة

- شركة الأمل (الدائنون): 5,000
- المبيعات: 15,000
- رأس المال: 50,000

- **مجموع الأرصدة الدائنة: 70,000 دينار**

المجموعان متساويان، إذن الميزان متوازن.

ترتيب الحسابات في الميزان

جرت العادة على ترتيب الحسابات كالتالي: الأصول، ثم الخصوم، ثم حقوق الملكية، ثم الإيرادات، ثم المصروفات. ويمكن أيضاً ترتيبها حسب ترقيم دليل الحسابات المعتمد في المنشأة.

أخطاء يكشفها ميزان المراجعة

تؤدي هذه الأخطاء إلى عدم تساوي المجموعين:

- ترحيل الطرف المدين من القيد دون الطرف الدائن، أو العكس.
- ترحيل مبلغ إلى الجانب الخطأ، كترحيل مبلغ مدين إلى الجانب الدائن.
- ترحيل مبلغ بقيمة تختلف عن قيمته في اليومية، كترحيل 4,000 على أنها 400.
- الخطأ في جمع جانب أحد الحسابات أو في استخراج رصيده.
- إدراج رصيد في العمود الخطأ من الميزان.

أخطاء لا يكشفها ميزان المراجعة

يبقى الميزان متوازناً رغم وجود هذه الأخطاء، لذا لا يُعد توازنه دليلاً قاطعاً على صحة الدفاتر:

1. **خطأ الحذف الكامل:** عدم تسجيل العملية نهائياً في اليومية.
2. **خطأ التسجيل المزدوج:** تسجيل القيد نفسه مرتين.
3. **الخطأ في المبلغ في الطرفين:** تسجيل عملية قيمتها 900 على أنها 600 في الطرفين معاً.
4. **الخطأ في الحساب:** الترحيل إلى حساب خاطئ من النوع نفسه في الجانب الصحيح، كترحيل مبلغ لحساب العميل علي بدلاً من العميل محمد.
5. **الخطأ الفني (خطأ في المبدأ):** معالجة البند بطريقة تخالف المبادئ المحاسبية، كتسجيل شراء أثاث على أنه مصروف.
6. **الأخطاء المتكافئة:** خطآن متساويان في اتجاهين متعاكسين يلغي أحدهما أثر الآخر.

خطوات البحث عن الخطأ عند عدم التوازن

1. إعادة جمع عمودي الميزان.
2. التأكد من نقل كل رصيد بقيمته الصحيحة وفي العمود الصحيح.
3. إعادة ترصيد الحسابات في دفتر الأستاذ.

4. مراجعة الترحيل من اليومية إلى الأستاذ قيداً قيداً.
5. **قاعدة مساعدة:** إذا كان الفرق بين المجموعين يقبل القسمة على 9، فقد يكون السبب تبديل موقع رقمين، مثل كتابة 54 بدلاً من 45، فالفرق 9. وإذا كان الفرق نصف مبلغ معين ظهر في الدفاتر، فربما وُضع ذلك المبلغ في الجانب الخطأ.

ما بعد ميزان المراجعة

يُستخدم الميزان لإعداد القوائم المالية: فحسابات الإيرادات والمصروفات تُنقل إلى **قائمة الدخل** لتحديد الربح أو الخسارة، وحسابات الأصول والخصوم ورأس المال تُنقل إلى **قائمة المركز المالي**. وسيأتي تفصيل ذلك في مقرر مبادئ المحاسبة ١١.